

وانا معي من يشهد في مع عمر ثم انا بسبق العبد حواي سفيان وقال
 ايها الناس اتعرفون هذا قالوا هذا سفيان العبد وما بضع معك قال
 اسالوا اي سفيان ابن عبدك قال انفذته الى الطائف فقال الامام هيهات
 هيهات ان بدان كنت صادقا وبذلك لم تجلب لي شي هاشم عدوه مدو بعد
 مدوه والله تعالى يردد كيده في نحره فغضبوا ذلك ابطلوا كلام ابى سفيان
 ورجعوا فريش خابئين مذمومين بين العرب فقال ابى سفيان ان عبدك
 سرق علي اموال كثيرة ونجاها الى اليمن ورجع الامام عليه الصلاة والسلام الى
 منزله فاصطحب خمسة هودج فلما فرغ دعا عمه العباس قال يا عمه لقد
 علمت شك خروجي ولبت اجد في مساء الغنم على خروج حرم النبي صلى
 عليه واله وسلم ولم اريد منك ان تدفع عني عدوا لاني اعلم انك لا ما تحب عدوة
 فريش فقال العباس يا ابن اخي ومن هو امرئيتي ان اقمتم النيران واخوض الجمار
 لفعلت فقال الامام الامر دون ولكن اريد منك يا عمه ان تشتري بهنك الدرهم
 خمسة هودج وخمسة ابا عمه حمل عليها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم وبناته
 وان وجدتم بكمه والا قدمت خلفا نك فانهم يعظمو نك قال العباس وان
 امرئيتي ان تستغريه منهم فوم معك حتى يبلغونك ما نك فقال الامام ليس
 اريد منك الا الشرا ابا عمه لا غير فنهض العباس الى منزله واخذ آلت الكفر
 وركب جواده وسار قاصدا الى الطائف فمر فريش وهم بالايظ فلم يعزل
 نحوهم بل شاورهم بيده فرروا عليه سلامة وحده سيرا فلما رآه قال في جبل
 لعنه الله هل تدرون اين ذهب العباس ياتي قالوا وحق اللات والعزى
 ما ندرين ان يريد قال ما انا فقد علمت ابى يريد قالوا اخبرنا قال يريد امره

انا ذاك لكم

195

Copyrighted Material King Fahd University